

الشریعة

باب قول ا D لنبيه A : { ورفعنا لك ذكرك } .

[حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد صاعد قال : حدثنا محمد بن منصور الطوسي قال : حدثنا الحسن بن موسى الأشيب .

قال ابن صاعد : وحدثنا محمد بن إسحاق - يعني الصنعاني - قال : حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار قالا : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثنا دراج أبو السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري هB عن رسول ا A قال : أتاني جبريل عليه السلام فقال : إن ربي وربك D يقول : أتدري كيف رفعت ذكرك ؟ قلت : ا أعلم قال : إذا ذكرت ذكرت معي] .

[حدثنا أبو القاسم عبد ا بن محمد العطشي قال : حدثنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن الرقي السراج قال : حدثنا يحيى بن عبد ا بن بكير المصيصي قال : حدثنا ابن لهيعة قال : حدثني دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري هB قال : قال رسول ا A : قال لي جبريل عليه السلام : إن ربك D يقول لك : أتدري كيف رفعت لك ذكرك ؟ قلت : ا أعلم قال : قال ا D : إذا ذكرت ذكرت معي] .

حدثنا أبو محمد بن صاعد قال : حدثنا أبو عبد ا المخزومي قال : حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول ا D : { ورفعنا لك ذكرك } قال : لا أذكر إلا ذكرت معي أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا A .

[وحدثنا أبو بكر عبد ا بن محمد بن عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا محمد بن ميمون الخياط قال : حدثنا سفيان قال : سمعته أذناي ووعاه قلبي هاتان الآيتين من ابن أبي نجيح عن مجاهد في قول ا D : { ورفعنا لك ذكرك } قال : لا أذكر إلا ذكرت معي أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا A وفي قول ا D : { وإنه لذكر لك ولقومك } قال : يقال : ممن هذا الرجل ؟ فيقال : من العرب فيقال : من أي العرب ؟ فيقال : من قريش] .
وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد الجبائي قال : حدثنا طالوت بن عباد قال : حدثنا أبو حمزة عن الحسن في قول ا D : { ورفعنا لك ذكرك } ألا ترى أن ا D لا يذكر في موطن إلا ذكر نبيه A معه .

حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أبو الحارث الفهري قال : أخبرني سعيد بن عمرو قال : حدثنا أبو عبد الرحمن بن عبد ا بن إسماعيل ابن بنت أبي مريم قال : حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب هB قال : لما أذنب آدم عليه السلام الذنب الذي أذنبه رفع رأسه إلى السماء فقال : أسالك اللهم بحق محمد إلا غفرت لي

قال : فأوحى إلى D إليه : وما محمد ؟ ومن محمد ؟ قال : تبارك اسمك لما خلقتني رفعت رأسي إلى عرشك فإذا فيه مكتوب : لا إله إلا محمد رسول الله فعلمت أنه ليس أحد أعظم قدرا عندك ممن جعلت اسمه مع اسمك فأوحى إلى D إليه : يا آدم وعزتي وجلالي إنه لآخر النبيين من ذريتك ولولاه ما خلقتك .

قال محمد بن الحسين C : وقد روي عن ابن عباس B هما أنه قال : ما خلق الله D ولا برأ ولا ذراً أكرم عليه من محمد A وما سمعت الله D أقسم بحياة أحد إلا بحياة محمد A قوله تبارك وتعالى : { لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون } قال : وحياتك يا محمد إنهم لفي سكرتهم يعمهون